Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تطيل بالها عليه وتتسلّح بالصبر ولن تندم أبداً، وذات يوم سعيد سوف تتذكر كلماته هذه بعد ما ترى بأم عينها حياتهم وقد شملها العزّ وجرى الخير فيها كل مجرى من المكاسب الهائلة التى ستعود عليهم من المشروع، الذى سيفتح بدوره آفاقاً بلا حدود لمشروعات مستقبلية أخرى ربما جعلتهم من أصحاب الملايين.

راح أسامة يعدّد لامرأته بعضاً من أسماء أشهر رجال الأعمال فى المجتمع ممن بدأوا من الصفر وبرأسمال لا يُذكر، مثلما يفعل هو نفسه الآن، لكنهم نموا وكبرت أعمالهم بفضل شطارتهم وذكائهم ومثابرتهم على العمل، ثم لوقوف زوجاتهم إلى جانبهم ومؤازرتهن لهم، فهذا بدأ بكشك سجائر صغير بميدان العتبة الخضراء، لكنه تحول الآن إلى صاحب واحدة من أهم ثلاث شركات فى البلد للاستيراد والتصدير، وذاك بدأ بفرش فاكهة على أول ناصية بشارع عرابى، وصار الآن صاحب أكبر مصنع لتعليب الفاكهة وحفظها فى الشرق الأوسط، والثالث...

ظل أسامة يتابع كلامه لحياة فى محاولة دءوبة لإقناعها بالجدوى الاقتصادية العائدة عليهم من بيع ذهبها، ولم يترك لها فرصة لتعترض أو تناقشه، بل أخذ يلامس وركها القريب بفخذه فى حركة غزلية غير عفيفة، ثم قال:

- بكره لما الفلوس تدور فى أيدينا يا حياة نعمل - إن شاء الله - أول مشروع من نوعه فى مصر وربما فى أفريقيا كلها. مشروع فكّرت فيه لمّا كنت فى الحمّام قبل الأكل وهو مشروع الأرانب المعلّبة.

- أرانب معلّبة؟. تساءلت حياة وهى تكسر بأضراسها دماغ الأرنب المحمَّر؛ حتى تستخرج مخّه الصغير من داخله وتلتهمه بتلذذ، بينما